احتجاجاً علىٍ جنوحه للفوضى

استقالة (227) قيادياً من المشترك خلال اسبوع

أعلن قرابة (٢٧) عضواً وعضوة منتمين لاحزاب اللقاء المشترك استقالتهم من احزابهم احتجاجاً على اعتداء ماتسمى باللجان الأمنية أو مليشيات الإخـوان على ناشطات حقوقيات وصحفيات مطلع الاسبوع الماضي بالعاصمة صنعاء.

وأكـدت مـصـادر سياسية معارضة أن اجتماعاً لعدد من قيادات الإصلاح بأمانة العاصمة رفض الاسبوع الماضي النظر في طلب لعدد من عضوات الإصلاح واخريات من الاشتراكي والناصري كن تقدمن به كمقترح لتنظيم وقفة احتجاجية أمام بوابة الفرقة الأولى مدرع للتعبير عن احتجاجهن على الاعتداء بأعقاب البنادق على مشاركات في مسيرة نسوية معارضة منتصف ابريل الجاري عند جسر جولة مذبح بالعاصمة صنعاء.

وشارك مجندون يعملون في الفرقة الاولى مدرع في اعتداء وصف بالهمجي والمروع حينما هاجموا بأعقاب البنادق وأطلقوا الرصاص الحي على ناشطات حقوقيات يمنيات على رأسهن (هدى العطاس، وأروى عثمان، ووداد البدوي، والسفيرة جميلة علي رجاء، والهام الكبسي، وسارة جمال، واميليا، وبشرى العنسي)، وصـادروا ممتلكاتهن الشخصية من هواتف وكاميرات. وفي ذات الحادثة اعتقل الصحفيون (حمدي ردمان محمد، وعلي المشولي، وبسام أمين أحمد مغرم، ووليد عبدالولي حزام القدسي، وعبدالرحمن أمين القباطي، وعبدالرحمن القمادي، ومحسن الأغبري) حينما حاولوا منع الاعتداء على الناشطات الحقوقيات.

وكشفت هذه الجريمة عن وجود ثلاثة معتقلات غير قانونية لحزب الإصلاح الأول في ساحة الجامعة والثاني في موقع ما يسمى المستشفى الميداني أما المعتقل الثالث فهو في سكن الطالبات التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا.

وقالت ناشطة إصلاحية معتدلة -طلبت التحفظ على هويتها- إن مجموعة من أعضاء المشترك المشاركين في الاعتصام والمقربين منهن كانوا أيدوا فكرة تنفيذ الوقفة الاحتجاجية لامتصاص غضب شركائهم من القوى المدنية الأخرى ، غير ان مساعيهم هذه باءت بالفشل. مشيرة إلى أن رفض من وصفتها بفخامة القيادة العليا تنفيذ هذه الفعالية دفعهن لاتخاذ قرار الاستقالة مع مجموعة أخرى من الأعضاء قدر عددهم بنحو٢٧ عضوا وعضوة وإيقاف أنشطتهم السياسية الحالية وتسليم ما بحوزتهم من عُهد ومستلزمات وذلك كإجراء احتجاجي شخصي وحق متعارف عليه. وفي سياق متصل بموجة الاستقالات من تحالف المشترك اعلن (١٠)من قيادات وأعضاء احزاب المشترك بمحافظة البيضاء الثلاثاء الماضي استقالاتهم من أحزاب المشترك احتجاجاً على اعـمـال العنف والفوضى والتصرفات غير المسئولة التي تمارسها أحزاب المشترك..

وسبقهم بيوم واحد اعلان قيادات وأعضاء منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة الجوف استقالتهم الجماعية وانضمامهم إلى التحالف الوطني الديمقراطي احتجاجا على أكاذيب المشترك ومخططات التخريب ومساعيهم نحو زرع الفتن وهـدم كل المكاسب الوطنية وتدمير كل شيء في الوطن.

وجاء هذا الإعلان احتجاجاً على ما تقوم به أحزاب المشترك من أعمال تخريب ونهب وفوضى وحملاتها الإعلامية المضللة.

وقـال بيان صـادر عـن منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة الجوف- تلقت «الميثاق» نسخة منه- إن المنظمة عقدت اجتماعها بتاريخ ١٤/٤/٢٠١١م، وقد ناقشت ما تشهده الساحة اليمنية من تطورات بالغة تهدد أمن واستقرار ووحدة الوطن ومحاولة الانقلاب على الشرعية الدستورية والديمقراطية والتعددية السياسية.

واسـتـنـكـرت المنظمة مـا حصل في الجوف من قبل أحزاب المشترك من نهب للممتلكات العامة في المحافظة وتعطيل كل المصالح الخدمية مما عرض المحافظة للانفلات الأمني والتخريب.

ودانت المنظمة كل الأعمال والحملات الإعلامية المضللة من قبل المشترك والتي تهدف إلى زرع الفتن وهدم كل المكاسب الوطنية وتدمير كل شيء في الوطن.

وأكـد بيان منظمة الحزب الاشتراكي اليمني في الجوف تمسك المنظمة بالثوابت الوطنية المتمثلة في الوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية كما أكـد تمسك المنظمة بالتغيير السلمي للسلطة عبر الأسس السلمية وذلك من خلال صناديق الاقتراع.

وقـالـت المنظمة إنـهـا تـؤكـد وقوفها وتضامنها مع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لحماية اليمن ومكاسبه الوطنية.

وأعلن قياديو وأعضاء وقواعد المنظمة انـضـمـامـهـم الـى الـتـحـالـف الـوطـنـي الديمقراطي ومع كل الوطنين الشرفاء والأحرار من أجل يمن مستقر وآمن موحد،

الجدير بالذكر أن البيان موقع من قبل قيادة المنظمة التي تضم:

علي صالح محسن محاسن- سكرتير أول.
عبدالله علي محمد الجرابة- سكرتير ثاني.
عبدالوهاب صالح علي- عضواً.
عبدالله علي العجي- عضواً.
محمد محسن محمد قايد- عضواً.
عبدالله صالح محمد- عضواً.
عبدالرحمن علي محمد- عضواً.
أحمد حمد القريد- عضواً.
محمد حسين السراع- عضواً.
حمد محمد محسن- عضواً.

وغير-قيادات واعضاء منظمة الحزب الاشتراكي بالجوف- ارتفع عدد المستقيلين من تجمع الإصلاح والمشترك بشكل عام حتى الثلاثاء الماضي إلى نحو(٢٢٧) قيادياً وعضواً منذ مطلع مارس الماضي وذلك احتجاجاً على نزوع أحزاب المشترك نحو الأعمال التخريبية والفوضوية ورفضهم لـلـحـوار كوسيلة آمـنـة لحل الخلافات السياسية والخروج بالبلد من الأزمة الراهنة.

وفـي الـ(٩) من مـارس الماضي أعلن ٨٨ عضواً استقالتهم من تجمع الإصلاح وانضمامهم إلى المؤتمر الشعبي العام اثر ما وصفوه بتخبط أحزاب اللقاء المشترك وانقلاب تجمع الإصلاح على مبادئه وأهدافه وتبنيه مواقف مشبوهة على حساب تاريخه ونضاله الوطني.

شباب الساحات.. يغادر المشترك

في البدء كان الشباب يشكو الإهمال والنسيان سواءً من القريب أو البعيد وجهات معنية ومتخصصة.

تراكمت الإحباطات على حياتهم مع تقادم الوقت بساعاته وسنواته ليرى الشباب أن كل شيء من حولهم يتغير إلا هم وتلك الامنيات البسيطة المشروعة.

ولأن دوام الحال محال لم يكن مستغرباً أن المشكلات بتزايدها كان لابد لها في نهاية المطاف أن تخرج بقوة على السطح وتدفع الشباب لإحداث تحول على قدر كبير من الأهمية.

عندما حان الوقت اندفع الشباب بلا شعور وبلا تجارب سابقة الى ساحة الاعتصام لكن المشكلة الحقيقية أنه كان هناك تخطيط مسبق أعدته الاحزاب لثورتهم لساحة الاعتصام، هذه حالة واحدة تعبر عن اتجاه واحد مفروض على الشباب من قبل الاحزاب.. هكذا وبدون أي نقاش ومحاولة بحث المشترك على المشترك الانساني والنضالي والشباب المتطلع للتغيير ومحاكمة الفساد.

إذاً بعد مرور أكثر من شهر تكشف للشباب غير المتحزب الى حد العبودية الغموض الذي أحـاط بمعنى (ثـورة).. حيث وجدوا أن هناك ليس مكانهم وأن كل مشاكلهم ليست مع الرئيس علي عبدالله صالح وأنهم لن يبقوا هكذا حاضرين فـي الـساحـات وغائبين في الوقت نفسه عن صناعة الحدث باستثناء الاحتياج لأصحاب الصدور العارية.

نجيب شجاع الدين

ولـعـل هـذا مـا جعل أصـوات الشباب عاجزة عن بلورة مواقف ومطالب لهم تضمن التحكم بعناوين «الشعب يريد.. وما الذي يريده الشعب» تحكماً سليما وسلمياً يخدم المصلحة العامة لجميع أبناء الوطن ويحقق نهاية محترمة تليق بجميع اليمنيين.

إذ لا يمكن أن يستمر انتظار الشباب المعتصم لما يوحى على قادة الاحزاب من جمعة الغضب، الزحف، السلام، الصمود، الإصرار، .. الى ما لا نهاية.

بكلمات أخرى يمكن القول إنه وبقدرة قادر وربما ربع دجاج شواية - تحولت مسألة ثورة الشباب الى فرعية وهامشية وحضورهم ليس الا للعب دور الكومبارس وسد فراغ مربع الشاشات وعدسات الكاميرا، بينما تتقيد القضية بعدد قليل جداً من الأفراد والأسماء هي المهتمة حقيقياً بالثورة وهي التي تواجه المخاطر وتضع الأفكار والمعالجات وتناقشها نقاشاً مفصلاً مع أي طرف عدا شباب ساحات الثورة والتغيير الذين لم يسألوا يوماً عن رأيهم في أية مبادرة طرحت.

عرفت أحـزاب المشترك من أين تؤكل الكتف واستغلت حماس واندفاع الشباب الذي خرج للتعبير عن آرائه ومطالبه، فاصطدم بشعارات جاهزة وضعت كقوانين ملزمة لأي شخص يدخل الساحة.

بالتأكيد كان هناك العديد من الشباب اليمني مستعداً لإحراق نفسه وقليها بالزيت طالما في ذلك حل لمشاكل شريحة المستقبل.. للأسف حتى هذه الأمنية (ثورة) وئدت سريعاً وجاءت بتساؤلات مخيبة للآمال وثقيلة للغاية.. فهل الشباب يقودون ثورتهم أم أنهم منقادون لها بل وأسوأ مما يتخيل مثلما تلعب دور الأخ الثائر عبد عبد المأمور!!

كيف يمكن لأعمال العنف أن تكون مؤيدة لأي مطالب وكيف يمكن للقاتل أن يمشي في جنازة القتيل!

المشترك يمهد لـ«القاعدة» إعلان «مناطق التوحش» في اليمن

علي الشعباني

صفعة جديدة تتلقاها احزاب المشترك على الصعيد الدولي الرافض لسياسات ومواقف تلك الأحزاب الانقلابية ، فمجلس الأمن الدولي وعلى الرغم من التحركات التآمرية التي قامت بها تلك الاحزاب وبدعم قطري وإيراني وألماني الا أنه رفض التدخل في الشأن اليمني، وفشل أصحاب النوايا الحاقدة في جر المجلس الى مواقف كتلك التي اتخذها ضد ليبيا واكتفى بإصدار بيان يدعو فيه القوى السياسية الى الحوار الجاد والبنّاء.

على الرغم من أن اجتماع مجلس الأمن الدولي الثلاثاء الماضي كان مغلقاً إلا أن نتائجه كانت مؤيدة للشرعية الدستورية ومباركة لجهود الوساطة التي تقوم بها دول مجلس التعاون الخليجي، وما خرج به مجلس الأمن ندرك أن الموقف الدولي كان رفضاً لمطالب المعارضة بالانقلاب على الشرعية والديمقراطية في اليمن، أضف الى ذلك أن هذا الرفض حمل الكثير من الرسائل المهمة الحريصة على أمن اليمن بيد أن أحزاب المشترك وقطر ومعها إيران تسعى لإفشال كل الوساطات.. ومع ذلك لقد فوت المجتمع الدولي الفرصة على أعداء اليمن غير أن ذلك جعل المشترك ينتقل إلى تنفيذ استراتيجية القاعدة والمتمثلة بإعداد مناطق التوحش في اليمن لتمارس خلالها مشروعها التدميري للمنطقة..وحول مخاطر محاولة تدويل الأزمة اليمنية كان لنا هذا الاستطلاع:

< الدكتور محمد سعد نجاد- الخبير القانوني بجامعة صنعاء- من جانبه تحدث قائلاً:

- المجتمع الدولي يدرك جيداً مخاطر انهيار النظام في اليمن بطريقة الثورات أو بغيرها من الطرق الانقلابية لأن النظام الديمقراطي القوي هو ما يتجه اليه المجتمع الدولي واليمن ويؤيده بقوة بعكس دول أخرى في المنطقة، فالاحداث التي شهدتها بعض الـدول كمصر وليبيا وتونس كانت المعارضة فيها غير ظاهرة في بداية الامر والى اليوم في تونس ومصر لا وجود للمعارضة على الرغم من أن لها دوراً كبيراً في سقوط تلك الانظمة، بينما المعارضة في اليمن نحت باتجاه آخر وجعلت نفسها في موقف سيئ للغاية أمام المجتمع الدولي الذي لا يمكن أن تمر عليه حيل وذرائع حقوق الانسان أو المواقف السياسية الاخرى، فالغرب والمجتمع الدولي ينظر الى تلك المعارضة من منظور أنها تريد الانقلاب على الديمقراطية والانقضاض على السلطة بطرق غير ديمقراطية.

وقد استنتج ذلك من خلال تبني المعارضة للاعتصامات والاحتجاجات التي تدعي المعارضة انها شبابية بينما هي في حقيقة الامر تستخدمها كورقة للضغط على النظام ولخلق رأي عام دولي ناقم على النظام الحالي، وهي في نفس الوقت تتولى عملية الحوار مع الوسطاء الخليجيين والدوليين ، ولذلك لا يمكن للمجتمع الدولي أن يرجح كفة المعارضة لأنها أصبحت عارية ولا تمتلك أية حجة تكسب بها الموقف الدولي الذي ينظر الى كافة الامور والاحداث في اليمن بتمحص وتمعن ولا يمكن أن يصدق أي طرف من الاطراف إلا بعد أن يستمع لكلا الطرفين.

وأضاف متسائلاً: الموقف الدولي كان واضحاً منذ الوهلة الاولى للأزمة التي تشهدها اليمن، مستوعباً لما يحدث بشكل جيد، فمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة وسفراء ووزراء دول مجلس التعاون لو كانوا مع إرادة الشعب التي تدعيها المعارضة لما ذهبوا للحوار مع قيادات المشترك وشركائه ومع السلطة وتركوا الشباب والشارع الذي يصنع مستقبله كما تدعي المعارضة.

وأشار الى أن الاعلام ليس كل شيء في السياسة وخاصة الدولية بل المصالح المشتركة هي ذات الأولوية ومن ثم تأتي بقية الأمور الأخرى..مؤكداً أن المجتمع الدولي لو كان واثقاً من قدرة المعارضة على تحقيق الامن والاستقرار في اليمن لما تردد لحظة واحدة في مساندتها، ولكنه لا يثق بها ولا بتعهداتها لأنه ينظر اليها على أنها تعهدات شخصية وضعيفة وتلبي رغبات ومصالح اشخاص وليس شعب بأكمله.

وقـال: لغة العنف والفوضى التي تتبناها أحـزاب المشترك والمتمثلة في مواقفها المتصلبة سياسياً وتصعيدياً على مستوى الشارع، هي ما يخيف المجتمع الدولي من هذه المعارضة التي تستخدم تلك اللغة، وتجعله بالتالي أكثر تمسكاً بالنظام والسلطة الحالية في اليمن.

وأضاف: على الرغم من أن الازمة في اليمن ستتجاوز شهرها الثالث وبالنظر الى لغة العنف والتصعيد المستمر من قبل المعارضة، إلا أن السلطة لم تستخدم القوة ولم تمارس انتهاكات صارخة ومثبتة ضد حقوق الانسان، بعكس المعتصمين أنفسهم الذين يقيمون سجوناً ومعتقلات داخل اعتصاماتهم وهم مازالوا في الشارع، فكيف بهم إذا وصلوا الى السلطة، وكذلك يمارسون أبشع الانتهاكات ضد المرأة والناشطات الحقوقيات، بينما لم يتم اثبات أي عنف مقصود من قبل السلطة والنظام بل على العكس تماماً فالأجهزة الأمنية لا تستخدم سوى مسيلات الدموع والهراوات ورشاشات المياه، وقامت أيضاً بتقديم مرتكبي أعمال العنف الى الأجهزة القضائية.. أي أن المجتمع الدولي لن يصدق الادعاءات التي تحاول فبركتها المعارضة الإسلامية في وسائل الإعلام.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب

المعلمي: المخزون الاستراتيجي للمؤسسة الاقتصادية يكفي لثمانية أشهر

أكد المدير العام المساعد للمؤسسة الاقتصادية أن لدى المؤسسة مخزون استراتيجي من المواد الغذائية يكفي لتغطية احتياجات المواطنين لستة إلى ثمانية أشهر قادمة .

مشيراً إلى أن المؤسسة تحرص على توفير احتياجات المواطنين من مختلف المواد الغذائية وبأسعار ثابتة عبر معارضها المفتوحة في مختلف المحافظات .

ولفت المعلمي إلى أن ما يتعرض له أسطول نقل المواد الغذائية التابع للمؤسسة من أعمال تقطع ونهب من قبل عناصر خارجة على القانون، يستهدف أعاقة المؤسسة عن أداء دورها في تغطية احتياجات السوق من المواد الغذائية وكذا مادة الغاز المنزلي .

وأوضح أن المؤسسة ساهمت خلال الفترة الماضية في نقل مادة الغاز بين المحافظات إلا ان ناقلاتها تعرضت للاعتداءات والتقطعات المستمرة من قبل عناصر تابعة لأحزاب اللقاء المشترك وخاصة على طريق مأرب - صنعاء مما تسبب في خلق أزمة في هذا الشأن.. مشيرا إلى أهمية تعزيز دور وسائل الإعلام في التوعية بالمخاطر التي تترتب على هذه التقطعات باعتبار المتضرر الأول منها هو المواطن.

تهديدات لتصفية نائب الدائرة الفنية للمؤتمر

تلقى الأخ خالد حزام أبو عيده نائب رئيس الدائرة الفنية بالأمانة العامة تهديدات بالتصفية الجسدية عبر رسائل الـ(sms) وذلك بعد أيام من إلقاء عناصر مسلحة لنقنبلة يدوية أمام منزله..

وقال أبو عيده إنه تلقى على هاتفه الجوال رسائلة (sms) تـهـدده بقتله وكـافـة أفـراد اسرته وتصفيتهم جسدياً من رقم سبأفون (٧١٤٣٦٩٨٣٨).

وطالب نائب رئيس الدائرة الفنية بالمؤتمر وزارة الداخلية تتبع الجناة والكشف عنهم ومحاسبتهم.

مـوكـداً فـي تـصـريـحـه لـ«الميثاق» أن تلك التهديدات لن ت نال من قناعاته ومبادئه التي تمنحه القوة والصمود في مواقفه المؤيدة للشرعية.